- حرفُ الرّاء .

الراء مع الهمزة .

النبىّ صلى ا عليه وآله وسلم إن قوماً من أهل مَكّةَ أسلموا فكانوا مقيمين بها قبل الَفْتح فقال : أنا برىء من كلّ مسلم مع مشرك قيل : لم يا رسول ا ؟ قال : لا ترَاءى ناراهما . إنه يجب عليهما أن يتباعد منزلاهما بحيث إذا أوقدتْ فيهما ناران لَمْ تلُحْ إحداهما للأخرى . وإستناد التّرائى إلى النارين مجاز كقولهم : دور بنى فلان تتناظر .

رأى والترائى : تَفَاعُل من الرّؤية وهو على وجوه : يقال تراءى القومُ إذا رأى بعضهمُ بعضاً ومثال ما نحن فيه قوله تعالى : فَلَمّا تَرَاءى اَلجْمْعَانِ . وتراءى لى الشىءُ ; أى ظهر لى حتى رأيتُه . وتراءى القومُ الهلالَ ; إذا رأوهْ بأَجمْعهم . ومن هذا قوله صلى ا عليه وآله وسلم . " إن أهْل الجنة ليتراءون أهلَ علّيين كما تَرَوْن الكوكب الدّرّىّ فى أفق السماء وإن الحسنين منهم وأَنْعَمَا " . كلمة نعم : استعملت في حَمْد كل شىء واستجادَتِه وتَفضْيِله على جِنْسهِ ثم قيل : إذا عَمِلْتَ عملاً فأنْعِمْه أى فأَجِدهْ وجِئْنى به على وجه يُثْنى عليه بِنِعْمَ العملُ هذا . ومنه : دَقّ الدواء دَقّاً نعما ودقّة فأَنْعمَ دَقّة ومنه قول ورقة بن نوفل فى زيد بن عمرو بن نفيل : ... رشدت وأنعَمت ابن عَمرو وإنما ... تجنّبت تَنوّراً من النّار حاميا ... .

أى أجدت وزدت على الرّشد . ومنه قوله صلى ا عليه وآله وسلم : وأنْعَما أى فضَلا وزادا على كوِنهما من جملة أهل عِلّيّين . وعن الفَرّاَء : ودخلا فى النعّيم